

## اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية Teachers attitudes towards integrating the educational inclusion of people with special needs in public schools

قيصران أمال<sup>1</sup>، حسين باشيو<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مخبر علم النفس الاكلينيكي، جامعة محمد مين دباغين سطيف 02 (الجزائر)، a.kisrane@univ-setif2.dz

<sup>2</sup>جامعة محمد مين دباغين سطيف 02 (الجزائر)، bachiouahocine@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/10/16 تاريخ القبول: 2022/11/22 تاريخ النشر: 2022/12/31

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية-دراسة تطبيقية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا خمستي المدينة ولاية تيبازة-، تكونت عينة الدراسة من (50) معلم و معلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وقد استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، وجمع البيانات تم بناء استبيان من اعداد الباحثان، وقد اشتمل على (23) فقرة لتحديد اتجاه المعلمين، بعد اخضاعه للشروط السيكمترية (الصدق و الثبات)، وتوصلت الدراسة الى أن اتجاهات تقبل المعلمين للدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية كانت ايجابية.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات؛ المعلم؛ الدمج التربوي؛ ذوي الاحتياجات الخاصة.

**Abstract :** Abstract: This study aims to know the attitudes of teachers towards the educational integration of people with special needs in public schools - a field study at the National Center for Vocational Training for the Physically Disabled Khemisti city, Tipasa state - where the study sample consisted of (50) teachers who were chosen randomly. The descriptive approach was used to achieve the objectives of the study, and to verify the validity of the hypotheses, a questionnaire was built by the researchers. and it included(23) items to determine the direction of teachers, after subjecting it to arbitration, honesty and stability, and the study concluded that the attitudes of teachers' acceptance of educational integration for people with special needs. In public schools it was positive.

**Key words:** Attitudes; teacher; educational integration; people with special needs.

المؤلف المرسل: قيصران أمال،

## 1. مقدمة:

تعتبر قضية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا المهمة حيث قد عانت هذه الفئة من العزلة والحرمان والنزب في السنوات الماضية وكان ينظر اليهم على أنهم دون مستوى الطلبة العاديين، الأمر الذي ترك آثارا سلبية كثيرة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. لذا اهتم الباحثين والتربويين بضرورة وضع حلول للحد من معاناة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التفكير بمعالجتهم تربويا باعتبارهم مكونا اجتماعيا لا يمكننا اهماله أو تجاهله، بحيث أن المجتمع هو الوعاء الاساسي الذي يتكون فيه التطبيع الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، والتربية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة الى افراد منتمين للمجتمع.

ويعد تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم وتدريبهم للتكيف مع مجتمعهم غير كاف في ميدان التربية الخاصة الحديثة، اذ لم يتعاون كل من المدرسة والمجتمع في مساعدة للتغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجهه. (الحمد والعنوم، 2016، صفحة 27)

### الاشكالية :

لعل من أهم التوجهات الحديثة في التكفل والرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة هي عملية الدمج وفي ذات الوقت أصعب التحديات التي تواجه مجال التربية الخاصة، والمقصود بأسلوب الدمج هو تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة المدرسة العادية.

يعد دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مطلبا أساسيا وهاما لجميع الفئات الخاصة، وأنه هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الأسمى للصحة النفسية ، كما يمثل أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءا من السياسات التعليمية في الكثير من الدول المتقدمة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. (عثمان م.، 2008، صفحة 77).

ان نجاح عملية الدمج التربوي يتوقف على مدى تقبل المعلم والقيام بالدور المطلوب، وذلك باعتبار ان المعلم العادي هو المنفذ المباشر لعملية الدمج ومن ثم فهو مفتاح النجاح لهذه العملية، حيث يعتبر المعلم أهم العناصر الأساسية، من خلال التعرف على خصائصهم وأساليب تعليمهم وطرق التعامل معهم، ووضع برنامج تعليمي فعال

وتكثيف المقررات والمناهج التدريسية تتلاءم مع احتياجاتهم الخاصة، بحيث يكون لها تأثير ايجابي أكاديمي واجتماعي على طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ العاديين، وتحديد الخدمات الخاصة به.

كذلك العمل مع الأسرة مما يقوي وينمي ما تعلمه الطفل في المدرسة، والتعاون مع الاخصائي الاجتماعي والنفسي لتشخيص حالة الطفل عند الاحساس بوجود مشكلة ما، وهذا بدوره يخلق مناخا عاما للوعي والقبول.

حيث تلعب اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس العادية دورا اساسيا في نجاح سياسة الدمج او فشلها، كما ان اتجاهات المعلمين بشأن قبول عملية الدمج تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة، وهذا قد يولد اتجاهات ايجابية أو سلبية للمعلمين اتجاه الدمج. لذلك فقد استهدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية؟

2- ما درجة تأثير المعوقات على الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب اتجاهات المعلمين؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير (الجنس وسنوات الخبرة في العمل)؟

#### فرضيات الدراسة:

1- اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ايجابية.

2- درجة تأثير المعوقات على الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب اتجاهات المعلمين مرتفعة.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة تبعا لمتغير (الجنس وسنوات الخبرة في العمل).

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوع الدراسة، حيث ان قضية دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة أصبحت من المبادئ الأساسية لحقوق الانسان، وللتربية الخاصة، وان الأهمية من دمجه هو ايجاد المناخ والظروف الصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات

الخاصة في المدارس العامة.

2- التعرف على مدى تأثير المعوقات على الدمج التربوي لذوي الاحتياجات

الخاصة في المدارس العادية حسب اتجاهات المعلمين.

3- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات

الخاصة تبعا لمتغير (الجنس وسنوات الخبرة في العمل).

2. تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للبحث :

1.2 الاتجاهات:

**المفهوم الاصطلاحي:** هي عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبى للاستجابة السالبة أو الموجبة لمثير ما يدفعه نحو سلوك معين نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، أو أفكار أو مبادئ ويكون رد الفعل لهذا المثير هو استجابة تجعله يقبل عليها ويحبذها، أو تميل به عنها فتجعله يعرض عنها، اي استجابة اما بالقبول أو الرفض وفق القيم الاجتماعية لدى الفرد. (القمش والسعايدية، 2008، صفحة 89).

**المفهوم الاجرائي:** وهي درجة التي يتحصل عليها المعلم بعد الاجابة على الاستبيان.

2.2 **المعلم:** يعرف على أنه الشخص الذي يملك القدرات والكفاءات وهو يلعب الدور

الفعال في بيئة المدرسة الاجتماعية، ويقوم بإعطاء التعليمات والارشادات للمتعلمين

باستعمال أساليب تعليمية مناسبة، ويحث التلاميذ على التعلم وعلى التفكير الابتكاري

وحل المشكلات. (كوجك، 2001، صفحة 139).

3.2 **الدمج التربوي:** ان الدمج هو عملية أكاديمية تتم داخل المدرسة يقوم بها المعلم

بحيث يتم تدريس الأطفال غير العاديين (المعاقين) جنبا الى جنب مع اقرانهم العاديين

في الصفوف العادية مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح العملية

التعليمية، واستفادة هؤلاء الطلبة من البرامج المقدمة في المدارس العادية قدر المستطاع. (تسيير مفلح وعصام نمر، 2007، صفحة 65)

**4.2 ذوي الاحتياجات الخاصة:** يعرف الفرد ذو الحاجات الخاصة بأنه الفرد الذي يعاني من قصور في جانب أو من جوانب النمو، وكذلك الفرد الذي يمتلك قدرات عالية أو استثنائية، وينظر إليه على أنه الفرد الذي يختلف عن الفرد العادي أو المتوسط بدرجة يحتاج عندها الى تعديل في القدرات أو ممارسات تربوية لتنمية قدراته الخاصة واستعداداته. (ولد السيد وعلي عيسى، 2006، صفحة 17) وتضم الفئات التالية:

**الإعاقة السمعية:** ان الشخص المعاق سمعيا هو من حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو تعلمه الكلام إلى درجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع الكلام المنطوق، ومضطرا لاستخدام الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل. (شاكر مجيد، 2008، صفحة 140)

**الإعاقة البصرية:** هي حالة من الضعف في حاسة البصر، بحيث تحد من قوة الفرد على استخدام هذه الحاسة بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه، وتشمل هذه الإعاقة البصرية ضعفا أو عجزا في الوظائف البصرية، كما أن استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة الى الفرد الذي فقد القدرة على الابصار منها أعمى، ضيرير، عاجز، فاقد بصر، كفيف، ضعاف البصر، وأخيرا معاق بصري ويعود السبب في التغيير في هذه المصطلحات إلى تغيير نظرة المجتمع الى المعوقين بصريا. (حسن أحمد الداھري، 2010، صفحة 248)

**الإعاقة العقلية:** مصطلح يشير الى أداء عقلي أقل من المتوسط بدرجة دالة، يصاحبه قصور السلوك التكيفي، ويظهر في الفترة النمائية مما يثر على أداء الطفل التعليمي. وهو حالة عدم اكتمال النمو العقلي الى درجة تجعل الفرد عاجزا عن موازنة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة الى رعاية واشراف ودعم. (الحمد والعتوم، 2016، صفحة 118)

**الإعاقة الحركية:** هو عجز او قصور يؤثر على قدرة الفرد على الحركة والتنقل، أو يؤثر على قدرته في تناسق حركات الجسم، أو التخاطب والتواصل مع الآخرين سواء باللغة

المنطوقة أو المكتوبة، أو عدم القدرة على التعلم، أو التوافق الشخصي. (سيسال، 2010،  
صفحة 121)

**5.2 الاتجاهات نحو الدمج:** هناك ثلاثة اتجاهات حول دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات  
الخاصة في المدارس العادية فيما يلي:

**الاتجاه الأول:** يعارض أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج وان تعليم الأطفال في مؤسسات  
ومدارس خاصة تلبي حاجاتهم التعليمية والتربوية بشكل أفضل مع توفر برامج تعليمية  
خاصة بهم.

**الاتجاه الثاني:** يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج، لأنه يؤدي الى اثار ايجابية في  
تعديل الاتجاهات المجتمع نحو التخلص من عزل الأطفال وغيرها من الصفات السلبية  
التي تؤثر على الطفل وطموحه ودافعيته أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.

**الاتجاه الثالث:** يرى أصحاب هذا الاتجاه عدم تفضيل برنامج على آخر فهناك فئات  
ليس من السهل دمجها ويفضل تقديم الخدمات في مؤسسات خاصة، وبالتالي يفضل  
أصحاب هذا الاتجاه دمج ذوي الاعاقات البسيطة أو المتوسطة، بينما يعارض فكرة دمج  
الطلبة أصحاب الاعاقات الشديدة أو الأطفال متعددي الاعاقات. (الحمد و العتوم،  
2016، صفحة 68)

## 7.2 أشكال الدمج:

**الفصول الخاصة:** وهي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة  
في بادئ الأمر مع اقامة الفرصة امامه للتعامل مع أقرانه العاديين أطول فترة ممكنة  
من اليوم الدراسي.

**غرفة المصادر:** وفيها يتلقى ذوي الاحتياجات الخاصة مساعدة خاصة بصورة فورية  
بعض الوقت حسب جدول ثابت بجانب وجوده في الفصل العادي، وعادة ما يعمل في  
هذه الحجرة معلم أو اكثر من معلمي التربية الخاصة الذين اعدوا خصيصا للعمل مع  
ذوي الاحتياجات الخاصة.

**الخدمات الخاصة:** ويقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من (2-3) مرات  
أسبوعيا لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينة لبعض ذوي الاحتياجات  
الخاصة مثل اقراء أو الكتابة أو الحساب.

**المساعدة داخل الصف:** حيث يلحق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل القسم حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية.

**المعلم الاستشاري:** حيث يلحق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين، ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري أو المعلم المتجول، وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية اعداد البرامج وتطبيقها. (بطرس، 2009، صفحة 33)

وتختلف أشكال وأساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من بلد الى اخر حسب امكانات كل منها حسب نوع، درجة وشدة الاعاقة.

### 3. الدراسات السابقة:

**1.3 هدفت دراسة عائشة الهيني (1989)،** الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية ومديريها نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في الصفوف العادية بالأردن، وقد شملت دراسة عينة مكونة من (234) معلما ومعلمة و(66) مديرا ومديرة، وقد استخدمت الباحثة استبانة قامت بتصميمها مكونة من (50) فقرة وزعتها على أفراد العينة، توصلت الدراسة الى وجود أثر يعزى للجنس لصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة احصائية لمتغير الوظيفة لصالح المديرين، بينما لم تكن هناك دلالة احصائية في اتجاهات أفراد العينة تعزى المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

**2.3 هدفت دراسة ديكنز (1995)،** الى التعرف على اتجاهات المعلمين والتعرف على أثر التدريب للمعلمين على كيفية التعامل مع المعاقين على اتجاهاتهم، وشملت عينة الدراسة (100) معلم نظامي و(100) معلم تربية خاصة، استخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على أفراد العينة قبل الحصول على التدريب وبعده، وأشارت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات المعلمين كانت أكثر ايجابية مما كانت عليه قبل التدريب والى استنتاج أن نجاح عملية الدمج هو تطوير هيئة التدريس وتدريبها.

**3.3 هدفت دراسة عثمان (1998)،** الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها في محافظة نابلس نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، شملت الدراسة (248) معلما ومعلمة و(22) مديرا ومديرة، وقد استخدم

الباحث استبانة لقياس اتجاهات نحو الدمج، وتوصلت الدراسة الى ان اتجاهات المعلمين والمديرين نحو دمج الطلبة وي الاعاقات الحركية والسمعية والبصرية كانت ايجابية، كما وأشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الجنس أو الوظيفة أو الخبرة أو التخصص أو المؤهل العلمي.

**4.3 هدفت دراسة الصامدي (2010)،** الى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. وتوصلت الدراسة خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة الى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان الا أن هذه الفروق لم تكن دالة احصائية.

#### **4. منهجية الدراسة و اجراءاتها:**

**1.4 منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على الظاهرة وتحديد اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، حيث يعتبر المنهج الوصفي الأنسب لمثل هذه الدراسات لأنه يعمل على وصف وتحليل تلك الاتجاهات، مما يؤدي الى التوصل الى نتائج دقيقة علمية وتمكن الباحثان من استخلاص النتائج وتعميمها.

**2.4 مجتمع الدراسة:** يضم مجتمع الدراسة مجموعة من المعلمي والمعلمات من مختلف أطوار التعليم العام، بحيث تتلقى عينة البحث التكوين والتأطير حول ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا بمدينة خميستي ولاية تيبازة.

**3.4 عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة (50) معلما ومعلمة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وفيما يلي توضيح لتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.



## 4.4 خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
0,26%	13	ذكر
0,74%	37	أنثى

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، والمقدر عددهم بـ(37) معلمة بنسبة (0,74%) من إجمالي العينة، أما المعلمين الذكور فقد بلغ عددهم (13) معلما بنسبة (0,26%) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
0,22%	11	ابتدائي
0,56%	28	متوسط
0,22%	11	ثانوي

يتضح من الجدول رقم (02) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي متوسط حيث قدر عددهم بـ(28) معلما ومعلمة بنسبة (0,56%) من إجمالي أفراد العينة، في حين كان عدد أفراد عينة الدراسة في كل مستوى من المستويين الابتدائي والثانوي (11) معلما ومعلمة بنسبة (0,22%) لكل مستوى.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الأقدمية في العمل
0,68%	34	أقل من 5 سنوات
0,26%	13	بين 5 إلى 10 سنوات
0,6%	3	أكثر من 10 سنوات

يتضح من الجدول رقم (03) أن أغلبية أفراد العينة أقدميتهم في العمل أقل من خمس سنوات حيث بلغ عددهم 34 معلما ومعلمة بنسبة (0,68%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليهم (13) معلما ومعلمة أقدميتهم في العمل بين (5 إلى 10) سنوات وذلك بنسبة (0,26%) في حين كان هناك 3 معلمين فقط أقدميتهم أكثر من (10) سنوات بنسبة (0,6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

**5.4 أداة الدراسة:** نقدم تم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من أدبيات البحث والدراسات التي تناولت الموضوع، وتكونت الاستبانة من قسمين:

**القسم الأول:** تتضمن البيانات الشخصية عن عينة الدراسة وهذه البيانات تضم: الجنس، سنوات الأقدمية في العمل، المستوى التعليمي والمؤهل العلمي، واكتفينا في الدراسة الحالية بمعلومات الجنس وسنوات الأقدمية في العمل.

**القسم الثاني:** تكون القسم الثاني من (23) فقرة موزعة على محورين وهي:

**المحور الأول:** اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة واشتمل على (11) فقرة.

**المحور الثاني:** معيقات الدمج التربوي و اشتمل على (12) فقرة.

**6.4 تصحيح أداة الاستبانة:** تكونت الاستبانة من (23) فقرة، يقابل كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي، والذي يعكس درجة اتجاهات أفراد عينة الدراسة كالاتي: (أوافق بشدة =5 ، أوافق=4 ، محايد =3 ، غير موافق = 2، غير موافق بشدة =1)، هذا بالنسبة لل فقرات موجبة الاتجاه عدا الفقرات سالبة الاتجاه (يتم عكس درجة التصحيح) وبحساب العملية التالية:  $(0.80 = 5/1-5)$ ، بالتالي فان طول الفئة المستخدمة هو (0.80). حيث: 5 هو عدد البدائل في هذا الاستبيان.1 هو الوزن النسبي الخاص بالبديل.5 هي درجة الموافقة (منخفضة جدا، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جدا). وتدل الدرجات المرتفعة والمنخفضة جدا على الاتجاه الايجابي والدرجات المنخفضة والمنخفضة جدا على الاتجاه السلبي، بينما الدرجة المتوسطة تدل على الاتجاه المحايد. يتم تقدير المستويات مثلما هو مبين في الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) يوضح الدرجة التصحيحية لدرجة الموافقة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة التصحيحية	درجة الموافقة
1 الى 1,80	منخفضة جدا
1,81 الى 2,60	منخفضة
2,61 الى 3,40	متوسطة
3,41 الى 4,20	مرتفعة
4,21 الى 05	مرتفعة جدا

## 7.4 صدق الأداة :

**صدق المحكمين:** تم استخدام صدق المحكمين للتعرف على مستوى صدق الاستبانة، حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة على مستوى جامعة الجزائر 02 والمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، قصد تحكيم الاستبانة، حيث قدم المحكمون مجموعة من النصائح والملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار.

**ثبات الأداة:** تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بتطبيق استبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) معلم ومعلمة من غير عينة الدراسة، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته (0.62) وهي قيمة مقبولة نستطيع الاعتماد عليها.

**8.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام كل من: النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المتعدد.

## 5. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها :

**1.5 الفرضية الأولى :** والتي تنص على (اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إيجابية).

وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة (المحور رقم 1).

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي

الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

رقم الفقرة	اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	يعمل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة فاعليتهم في الحياة اليومية.	4.12	.74	مرتفعة
11	يعطي الدمج التربوي فرصا أكبر لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتمينة قدراتهم المعرفية.	4.12	.71	مرتفعة
09	ينمي الدمج التربوي الجانب الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.06	.79	مرتفعة
04	يهمي الدمج التربوي تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتفاعل الاجتماعي مع اقربائه العاديين.	4.00	.75	مرتفعة
02	تعمل عملية الدمج على تقليل الفروق الفردية بين جميع التلاميذ.	3.94	.91	مرتفعة
06	قيام تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس المهام التربوية التي يؤديها	3.86	1.01	مرتفعة

			زميله السوي يزيد من ثقته بنفسه.	
مرتفعة	91.	3.68	تعليم تلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة في صفوف الدمج اصبح يحظى بقبول افراد المجتمع.	03
مرتفعة	1.19	3.04	تزيد سياسة الدمج التربوي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من حدة شعورهم بعقدة النقص.	05
منخفضة	1.14	2.54	يفضل توفير قسم خاص لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة وشاركهم في بعض الأنشطة الترفيهية فقط.	08
منخفضة	98.	2.24	يؤثر وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية على تنفيذ المقرر الدراسي واداء اقرانهم العادين.	10
منخفضة	76.	2.02	يقلل الدمج التربوي من إحساس تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالدونية مما يحقق من التوافق النفسي لديه.	07
مرتفعة	0.331	3.42		الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الباحثان

يتضح من خلال الجدول (5) أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت بدرجة مرتفعة. حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.42). كما يتضح لنا أن هناك تفاوتاً طفيفاً بين فقرات المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.12 الى 2.02)، وجاءت درجة الموافقة من مرتفعة الى منخفضة، حيث بلغت الفقرتين رقم (01، 11) على أعلى متوسطات حسابية بنفس القيمة قدرها (4,12) وهي درجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (09) بمتوسط حسابي قدره (4,06)، تليها الفقرة رقم (04) بمتوسط حسابي قيمته (4,00) وهي درجة مرتفعة أيضاً، وجاءت الفقرات (02، 03، 06، 05) بدرجة مرتفعة أيضاً بمتوسطات حسابية تراوحت قيمتها من (3,94 الى 3,04)، بينما جاءت الفقرات رقم (08، 10، 07) بمتوسطات حسابية تتراوح قيمتها من (2,54 الى 2,02) وهي درجات منخفضة. بحيث يتبين لنا أن للمعلمين اتجاهات ايجابية نحو عملية الدمج أكثر من كونها سلبية. حيث نستنتج من خلال ما سبق عرضه أنه أصبح تعليم ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة في صفوف الدمج يحظى بمزيد من الرضا والقبول لدى المعلمين، وان للدمج أثر إيجابي في أغلب الأحيان على الجانب النفسي والاجتماعي والأكاديمي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال اتاحة الفرصة لهم لتكوين علاقات مع أقرانهم الأسوياء وتفاعلهم معهم ضمن مجتمع المدرسة وبالتالي يععم ذلك على المجتمع الخارجي والمجتمع ككل، بحيث

يعمل الدمج على زيادة فرص التفاعل الصفي بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الأسوياء سوى في القسم أو في مرافق المدرسة وذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على زيادة التقبل والثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسن مفهوم الذات. كما أن عملية الدمج تعطي فرصة أفضل ونجاح أكثر تناسباً لينمو أكاديمياً ونفسياً سليماً، بحيث يحققون انجازاً أكاديمياً مقبولاً بدرجة جيدة أكثر مما يحققون في المدارس التربية الخاصة في نظام العزل، لا سيما يعمل الدمج التربوي على تعديل اتجاهات الأسرة وتوقعاتها والمجتمع وكذلك المعلمين من كونها اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عثمان (1998) التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين والمديرين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية كانت إيجابية، كذلك اتفقت مع دراسة علي الصامدي (2010) التي توصلت إلى أن هنالك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج.

**2.5 الفرضية الثانية:** والتي تنص على: ( درجة تأثير المعوقات على الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب اتجاهات المعلمين مرتفعة). ولتحقق من صدق الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة (المحور الثاني).  
الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير المعوقات على الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حسب اتجاهات المعلمين.

رقم الفقرة	معوقات الدمج التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
15	الدمج استراتيجياً تربوياً ناجحة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ان وفرت لها الشروط اللازمة.	4.30	.70	مرتفعة جداً
13	يؤثر عدم توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة على عملية الدمج التربوي.	4.28	.90	مرتفعة جداً
21	يؤثر عدم توفير التكنولوجيا التعليمية الحديثة (لتسيير الحركة والاتصال والتعلم) في عملية الدمج التربوي.	4.22	.86	مرتفعة جداً
14	تؤثر نظرة المجتمع السلبية تجاه تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سلباً على عملية الدمج التربوي.	4.16	.99	مرتفعة

مرتفعة	.97	4.10	تؤثر عدم مرونة المنهج التعليمي الى عدم استجابة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لأهداف الدمج التربوي.	20
مرتفعة	1.00	4.08	يؤثر عدم تكوين المعلم للتعامل مع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سلبا في عملية الدمج التربوي.	22
مرتفعة	1.03	3.94	يستهلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة معظم وقت المعلم مما يؤثر سلبا على سير الحصة الصفية.	23
مرتفعة	1.01	3.60	يجد تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في اقامة علاقات صداقة مع أقرانهم الأسوياء في نفس القسم.	17
مرتفعة	1.12	3.56	يؤثر عدم تلقي المعلمين لتدريبات ودورات تكوين والإعداد الخاص في الميدان في تحقيق اهداف الدمج التربوي.	19
متوسطة	1.15	3.12	لا تغير عملية الدمج التربوي من اتجاهات افراد المجتمع نحو تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	18
متوسطة	1.12	2.92	يرفض أولياء التلاميذ العاديين بشدة أن يجتلك ابنائهم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس القسم.	16
منخفضة	1.08	2.14	يؤثر سلبا عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة للتلميذ المعاق داخل المدرسة في عملية الدمج.	12
مرتفعة	0.994	3.70	الدرجة الكلية	

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6)، تبين النتائج أن الفقرة رقم (17) والتي تنص أن الدمج استراتيجية تربوية ناجحة لذوي الاحتياجات الخاصة ان وفرت فيها الشروط اللازمة، قد سجلت أعلى متوسط حسابي مقارنة بباقي الفقرات بمتوسط حسابي قيمته (4,30)، تليها الفقرتين رقم (15، 23) بمتوسطات حسابية متقاربة قيمتها (4,28 و 4,22)، تليها الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي قيمته (4,16)، وحسب ما جاء في النتائج المبينة في الجدول رقم (6) كان ترتيب للمتوسطات الحسابية للفقرات المتبقية ترتيبا تنازليا كما يلي (16، 22، 24، 25، 19، 21) بقيم تتراوح ما بين (4,16 - 3,56)، حيث تعتبر درجات مرتفعة، بينما جاءت الفقرتين (20، 18) بمتوسطات حسابية قدرت (3,12، 2,92) وهي درجات متوسطة، واحتلت الفقرة رقم (14) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2,14) وهي درجة منخفضة. أما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي حول هذا المحور ككل بلغ (3,70) وهي درجة

مرتفعة، حيث نستنتج من خلال النتائج، أن عملية الدمج استراتيجية تربوية ناجحة شرط توفر فيها جميع الشروط اللازمة، بحيث تعتمد على عدة عناصر اساسية لا غنى عنها، فعملية دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يحتاج الى التخطيط وتهيئة كل من المدرسة والمعلم والتلاميذ والأولياء والأخصائيين ولا بد أن يكون البرنامج محققا للشراكة بين كل العناصر التعليمية والتأهيلية، حيث يتبين لنا أن للمعوقات تأثير جد سلبي على نجاح عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة، وأن هنالك جملة من المعوقات تقف أمام التوجه وضرورة التدخل والحد من هذه المعوقات، حيث تتطلب المدرسة إحداث التغييرات والتعديلات اللازمة في البناء المدرسي وممراته وساحاته، وتسهيل عملية الوصول الى البناء المدرسي، ومن بين أهم الأسباب ايضا التي تعيق نجاح عملية الدمج هي نظرة المجتمع السلبية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة. وهنا يأتي دور الاعلام و الحملات التحسيسية في توعية المجتمع وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إبراز قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة على العطاء وأنهم أشخاص فعالين وليسوا عالة على مجتمعاتهم، ومن خلال تصميم برامج إلكترونية تدريبية وإرشادية تساهم في الوقاية والحد من الإعاقة، وتأهيل ودمج وتوعية ذوي الإعاقة عن طريق وسائل الإعلام الحديثة. والتدريب وفتح الأقسام في الجامعات والكليات، كما أن عدم خبرة او تكوين المعلمين في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو عدم استخدام الأساليب التعليمية المناسبة، وعدم القدرة على التقييم أو التواصل أو التعامل يشكل صعوبة لدى المعلم العادي مما يؤثر سلبا على عملية الدمج. بحيث يجب التطرق للتغير في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث انها تختلف عن استراتيجيات الطلبة العاديين، كما ان توفير التقنيات المادية والخدمات المساندة تشكل عوامل نجاح لعملية الدمج في التعليم العام، وانفقت نتائج الدراسة مع دراسة ديكنز (1995) التي أشارت الى أن اتجاهات المعلمين كانت أكثر ايجابية مما كانت عليه قبل التدريب والى أن نجاح عملية الدمج هو تطوير هيئة التدريس و تدريبها.

**3.5 الفرضية الثالثة:** والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس

وسنوات الأقدمية في العمل)، وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول التالي:  
الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي تبعا لمتغيري الجنس وسنوات الأقدمية في العمل

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,052	3,971	0,130	1	0,130	الجنس
<b>0,558</b>	0,591	0,19	2	0,039	الأقدمية في العمل
<b>0,262</b>	0,291	0,042	1	0,042	الجنس * الأقدمية في العمل
		0,033	45	1,473	الخطأ
			50	458,491	الكلي

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من الجدول (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي تبعا لكل من متغير الجنس وسنوات الأقدمية في العمل. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى وجود أسباب وعوامل أخرى دون الجنس أو سنوات الأقدمية في العمل، قد يعود السبب لعدم تلقي المعلمين للتدريبات والدورات التكوينية اللازمة، أو الى ضعف ونقص دور الاعلام على عرضه لأهمية ودور الدمج في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم والمجتمع ككل، وقد تعزى ايضا لوجود مثيرات أو معلومات أخرى التي يتعرض لها المعلم لا تؤثر في تغيير اتجاهاته ووجهة نظره اتجاه عملية الدمج سواء كان المعلم حديث الخبرة في التعليم أو من ذوي الخبرة، أو سواء كان ذكر أو أنثى، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عثمان (1998) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الجنس أو الوظيفة أو الخبرة أو التخصص أو المؤهل العلمي، واتفقت ايضا مع دراسة عائشة الهيني (1989) تبعا لمتغير سنوات الأقدمية في العمل حي توصلت لدرستها الى عدم وجود دلالة احصائية في اتجاهات أفراد العينة تعزى لسنوات الخبرة.



## الخلاصة:

ان دراسة اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة لها أهمية بالغة لا يجب أن نغفل عنها، ذلك لأن المعلم هو المحور الأساسي في نجاح عملية الدمج، كذلك لا يخفى عنا ان اعداد تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مسؤولية تشاركية بين المدرسة والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية. وأبرز الاستنتاجات التي توصلت اليها في الدراسة: ان اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة كانت إيجابية، حيث كانت أغلب العينة موافقة على الدمج. -نستنتج أن الدمج استراتيجي تربوي ناجح لذوي الاحتياجات الخاصة ان وفرت لها الشروط اللازمة.

-نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

## التوصيات والمقترحات:

- ضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- تعاون وزارة الإعلام والاتصال مع وزارة التضامن الاجتماعي على شن دورات ثقافية وإعلامية، والقيام بحملات تحسيسية للتعرف أكثر على خصائص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة القيام بندوات تكوينية وعقد دورات وورشات عمل حول ذوي الاحتياجات الخاصة من وقت لآخر للمعلمين.

## قائمة المراجع:

### المؤلفات:

- احمد خليفة ولد السيد، و مراد علي عيسى. (2006). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة. مصر: دار الوفاء.
- بطرس حافظ بطرس. (2009). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.
- حسين كوثر كوجك. (2001). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سوسن شاكر مجيد. (2008). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- صالح حسن أحمد الداهري. (2010). سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين ونوي الاحتياجات الخاصة . عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.
- علي خليل الحمد، ونعيم علي العتوم. (2016). الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كمال سالم سيسالم. (2010). الدمج في مؤسسات التعليم للمعاقين جسميا وصحيا. الرياض: دار الزهراء.
- كوافحة تسيير مفلح، ويوسف عصام نمر. (2007). تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- مصطفى القمش، وناجي السعيدية. (2008). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منيب تهاني محمد عثمان. (2008). اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- وليد السيد احمد خليفة، و مراد علي عيسى. (2006). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي). الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر .

### الأطروحات:

- عائشة الهنيبي. (1989). اتجاهات معلمي و مديري المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عبد الله القحطاني. (2003). اتجاهات معلمي التربية الابتدائية نحو دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض مع اقرانهم العاديين. عمان: رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية.
- عبد الله عثمان. (1998). اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديرها نحو دمج المعاقين في التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة .

### المقالات:

- عرفان عارف المشاقبة، و ايمان احمد ابو قويدر. (2021, 01 27). اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، صفحة 691.
- علي محمد علي الصامدي. (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. محافظة عرعر: مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية).